

إصلاح مواضيع اختبار مادة العربية دورة

المراقبة

جوان 2018

الشعبة: الآداب

المادة: العربية

ملاحظات منهجية أولية:

إن تقييم عمل المترشح لا يقتصر على النظر في المادة المعرفية التي يقدمها فحسب بقدر ما يتركز على مدى تملكه لجملة من الاقتدرات المنهجية التي من شأنها أن تمكنه من معالجة الموضوع المقترح وفق مقتضيات محددة، وهو ما يستدعي من المترشح وعيا منهجيا ثاقبا يتصل بنمط الموضوع وطبيعة المادة المعرفية المناسبة وطريقة عرضها على نحو متماسك. وفي هذا الإطار يمكن أن نعرض لمختلف أنماط المواضيع وفق الجداول التالية:

الموضوع التحليلي			صيغته
			[حلل، توسع..]
ضبط محاور الاهتمام:1ن	تنزيل الموضوع:1ن	التمهيد:1ن	المقدمة
التأليف:2ن	التحليل:8ن(توزع النقاط على عناصر التحليل)		الجوهر
الأفق:0.5ن	الموقف:0.5ن	الإجمال:1ن	الخاتمة
5ن			اللغة

الموضوع التحليلي المشفوع بإبداء الرأي			صيغته
			[حلل مبديا رأيك، حلل وأبد رأيك، حلل وأبد موقفك، توسع وأبد رأيك/مبديا رأيك/معبّرا عن موقفك...]
ضبط محاور الاهتمام:1ن	تنزيل الموضوع:1ن	التمهيد:1ن	المقدمة
التأليف:2ن	التقويم:2ن	التحليل:6ن(توزع النقاط على عناصر التحليل)	الجوهر
الأفق:0.5ن	الموقف:0.5ن	الإجمال:1ن	الخاتمة
5ن			اللغة

الموضوع الجدلي			
[حلل وناقش، توسع وناقش، هل...؟/ أ + نفي...؟/،...،...]			صيغته
ضبط محاور الاهتمام:1ن	تنزيل الموضوع:1ن	التمهيد:1ن	المقدّمة
التأليف:2ن	النقاش:4ن	التحليل:4ن(توزّع النقاط على عناصر التحليل)	الجوهر
الأفق:0.5ن	الموقف:0.5ن	الإجمال:1ن	الخاتمة
5ن			اللغة

موضوع إبداء الرأي			
[أبد رأيك، ما رأيك؟، ما موقفك؟...]			صيغته
ضبط محاور الاهتمام:1ن	تنزيل الموضوع:1ن	التمهيد:1ن	المقدّمة
التأليف:2ن	التقويم(دحض أو تعديل):6ن	مدخل تحليلي(مسايرة):2ن	الجوهر
الأفق:0.5ن	الموقف:0.5ن	الإجمال:1ن	الخاتمة
5ن			اللغة

موضوع المقارنة			
[قارن بين كذا وكذا، ما الفرق بين كذا وكذا،...]			صيغته
ضبط محاور الاهتمام:1ن	تنزيل الموضوع:1ن	التمهيد:1ن	المقدّمة
التوليف:2ن	عناصر الاختلاف:4م	عناصر الائتلاف:4م	الجوهر
الأفق:0.5ن	الموقف:0.5ن	الإجمال:1ن	الخاتمة
5ن			اللغة

الموضوع الأول (مقال)

إنّ تنوّع أنماط الكتابة في "الإمتاع والمؤانسة" و"المقابسات" لم يمنع التوحيدي من اعتماد العقل موضوعاً للنظر ومنهجاً في معالجة قضايا العصر.

حلّ هذا القول وأبْد فيه رأيك معتمداً شواهد دقيقة ممّا درست.

يهدف تدريس محور المنزع العقليّ في الأدب العربيّ القديم وفق البرامج الرسميّة إلى تدبّر جملة من القضايا الفنيّة و الدلاليّة:

○ الخصائص الفنيّة:

- أنماط الكتابة

- أسلوب التوحيدي و لغته...

○ استجلاء مظاهر النزعة العقليّة في:

- القضايا السياسيّة:(علاقة السائس بالرعية/علاقة السائس بالحاشية/شروط السائس/علاقة المثقف بالسائس...)

- القضايا الاجتماعيّة:(الأخلاق/الفوارق الاجتماعيّة/الثورات..)

- القضايا الثقافيّة:(الأدب بين الطبع و الصنعة/الموازنة بين النظم و النثر/القضايا اللغويّة...)

- القضايا الدينيّة:(الفلسفة و الشريعة/العقل و النقل/الموقف من المذاهب...)

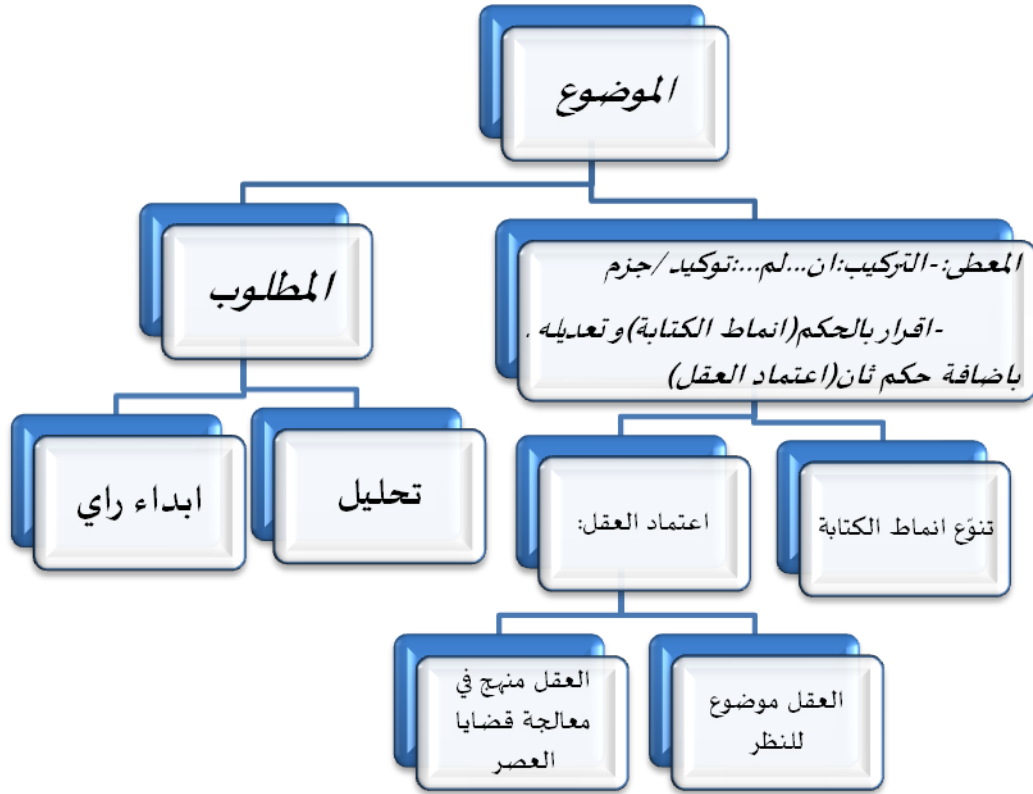
○ إبداء الرأي في القضايا المطروحة.

❖ يُنتظر من المترشّح أن يكتب مقالا متماسك البناء يتألّف من مقدّمة و جوهر و خاتمة، يتضمّن أبرز الأفكار التي يقتضيهما نصّ الموضوع.

|- القدرة على الفهم و التفكيك:تشكّل هذه المرحلة طورا أساسيا في العمل،ينصرف فيها جهد المترشّح إلى فهم الموضوع و تبين مكوناته و عناصره الكبرى. و يُشترط التحلي بقدر كبير من الحذر المنهجي توقّيا من مزالق سوء الفهم أو التناول الجزئي للموضوع و ذلك بتدبّر (بنية نصّ المعطى و تركيبه/المفاهيم الأساسية...)قصد التوصّل إلى تحديد:

● مجال الموضوع:الإمتاع و المؤانسة و المقابسات لأبي حيّان التوحيدي.

● تفكيك الموضوع:



- صياغة الموضوع: بني نصّ المعطى تركيبياً على التوكيد (إن) فالجزم (لم يحل)، و لئن أفاد التوكيد الإقرار بالحكم الأول (تنوع أنماط الكتابة) فان دلالة الجزم تنصرف إلى تعديل الموقف النقديّ بإبراز جانب آخر في أدب التوحيدي العقليّ و هو التأكيد على العقل موضوعاً للنظر و منهجاً لمعالجة قضايا العصر
- تحديد الخطّة المنهجية لمقاربة الموضوع: يقتضى هذا الضرب من المواضيع (الموضوع التحليليّ المشفوع بإبداء الرأي) تمثلياً ينطلق فيه المترشّح من مسامرة الأطروحة المعروضة، ثم يثنيّ بنقضها جزئياً و إبراز حدودها:
 - مسامرة الأطروحة: - و ذلك ببيان:
- تنوع أنماط الكتابة في الإمتاع و المؤانسة و المقابسات
- تجليات حضور العقل موضوعاً للنظر و منهجاً في معالجة قضايا العصر
 - تنسيب الأطروحة بإبراز حدود الموقف.

II- بناء المقال:

أولاً: المقدّمة (مجال الأعداد من 0 إلى 3)

تتكوّن المقدّمة من تمهيد و تنزيل للموضوع و طرح إشكالي:

- 1- التمهيد: ينطلق المترشّح من فكرة موجزة خالية من الأحكام متّصلة بمجال الموضوع شرط أن يُحكم توظيفها مدخلاً لطرح الإشكالية من قبيل:
 - ازدهار النثر الفنيّ في القرن الهجريّ الرابع وتنوع أنماط الكتابة فيه...
 - تعدّد قراءات النصّ النثريّ القديم بتعدّد أنماط كتابته...
- 2- إدراج نصّ الموضوع بلفظه أو بمعناه دون تحريف

3- تحديد مراكز الاهتمام:

. تنوع أنماط الكتابة.

. العقل موضوعا للنظر ومنهجيا في معالجة قضايا العصر.

. إبداء الرأي.

ثانيا: الجوهر (مجال الأعداد من 0 إلى 10):

1- تنوع أنماط الكتابة: من قبيل: (2ن)

.. النمط السردّي: جاءت كثير من المسامرات في شكل من أشكال الكتابة النثرية السردية. (خبر ابن

يوسف و خبر المعتضد مع ابن سليمان)

. النمط التسجيلي: بعض المسامرات جاءت توثيقا لأحداث تاريخية (الفتنة).

. النمط الحجائي: مناظرة النحو والمنطق + مناظرة النثر والشعر

- النمط التعليمي: ثنائية السؤال والجواب/ الحكاية المثل/ الخطاب المباشر القائم على التوجيه

الإلزامي ("أما تعلم أن الرعية ودیعة الله عند السلطان)."

....-

2/ العقل موضوعا للنظر ومنهجيا في معالجة القضايا:

أ. العقل موضوعا للنظر: من قبيل (2ن)

. حدّ العقل: المقابسة 54 + المقابسة 91: "العقل نور في الغاية لم يكن ببعيد" / "العقل قوة إلهية

وهو خليفة الله" / "العقل ينبوع العلم" ...

. منزلة العقل ووظيفته: العقل أساس التفاضل بين المخلوقات (المرتبة الحيوانية/ البشرية/

الإنسانية..) / العقل أساس التفاضل بين الناس (منزلة الإنسان من منزلة العقل منه " من قلّ

نصيبه من العقل كثر نصيبه من الحمق") العقل مصدر السعادة " العقل والحياة والعافية أثنافي

النعمة الكبرى" ...

. عوائق العقل: المقابسة 35: "الحواس مهالك والأوهام مسالك" ويقول على لسان أبي سليمان:

الحواس مضلة، والأوهام مزلة"

= التأسيس لقيمة العقل باعتباره آلة التمييز وبلوغ اليقين و"العاصم من الهوى والتعصب

واللجاج".

ب. العقل منهجيا في معالجة قضايا العصر: من قبيل: (2ن)

*تجليات المنهج العقلي:

-ثراء مناهج النظر العقلي: الاستقراء/ التوليد/ القياس/ الاستنباط..

-ثراء الخطط الحجائية: المفاضلة والمناظرة (تدرج من المجرد إلى المحسوس/ الإجمال والتفصيل/

العرض والتعريف/ المسامرة والتعديل..)

-تنوع نظام الحجج: تنوع الحجج ومراجعتها وأساليبها.

....-

*معالجة قضايا العصر: من قبيل:

. في السياسة (السياسة الراشدة/ الراعي والرعية...الليلة السابعة عشرة: فيها طائفة من الأخبار المتفرقة تتناول مواضيع شتى منها أخبار في السياسة عاجها من منظور عقلي فلسفي)
. في الاجتماع (بؤس الوضع الاجتماعي/اتساع الهوة بين الخاصة والعامة/الثورات والفتن: " اجتماع الناس اليوم على الشطّ، فلما نزل الوزير ليركب المركب صاحوا وضجّوا وذكروا غلاء القوت وعوز الطعام وتعذّر الكسب وغلبة الفقر وتمتلك صاحب العيال"
. في الأدب والثقافة (الشريعة والفلسفة/البلاغة والحساب/ المنطق والنحو/ النظم والنثر/...)

....-

◀ جمع بين وصف الظواهر الاجتماعية ونقلها وتوثيقها من جهة وبحث في أسبابها وعللها من خلال

رؤية عقلية ذات أفق إنساني.

➤ قسم إبداء الرأي:(2ن):

من قبيل:

-انصراف التوحيدي في إطار أدب المجالس إلى التسلية والإمتاع (الليلة الثامنة عشر/ ملحة الوداع...)

.بعض أنماط الكتابة مناسبة أكثر من غيرها للمعالجة العقلية (النمط الحجاجي والنمط التعليمي) وبعضها أضعف صلة بالعقل (السرد).

- عدم اكتفاء التوحيدي بالعقل منهجا في إدراك الحقائق، ففي الأثرين نزعة صوفية تعتمد "الشوق والعشق" سبيلا إلى المعارف الإلهية.

.....-

➤ قسم التأليف: من قبيل(2ن)

- تطويع التوحيدي أنماط الكتابة لتأسيس أدب عقلي يتناول العقل موضوعا ويعتمده منهجا. لكن ذلك ظلّ مشروطا بإكراهات الكتابة وسياق العصر.

ثالثا:الخاتمة(2ن):

الإجمال[1]:من قبيل:

- أدب التوحيدي، من خلال مؤلفيه، شاهد على تنوع أنماط الكتابة وتضافرها تأكيدا لمحورية العقل موضوعا ومنهجيا.

الموقف[0.5] من قبيل:

- اقتران تنوع أنماط الكتابة في الإمتاع والمقابسات بمحورية العقل سمة مميزة لأدب التوحيدي.

الأفق[0.5] من قبيل:

- التساؤل عن علاقة مظاهر النقل (الشاهد والإحالة...) بأدب ينزع إلى العقل.

➤ اقتدار اللغة: [5]

5	4.5	4	لغة سليمة مؤدّية للغرض بدقّة
3.5	3	2.5	لغة متعترّة أحيانا ولكن مؤدّية للغرض
2	1.5	1	لغة متعترّة كثيرا ومؤدّية للغرض بعسر
0.5		0	لغة متعترّة كثيرا وغير مؤدّية للغرض

ملاحظة: قدرة الفهم هي المدخل الأساسي في تحديد المجال و إسناد الأعداد

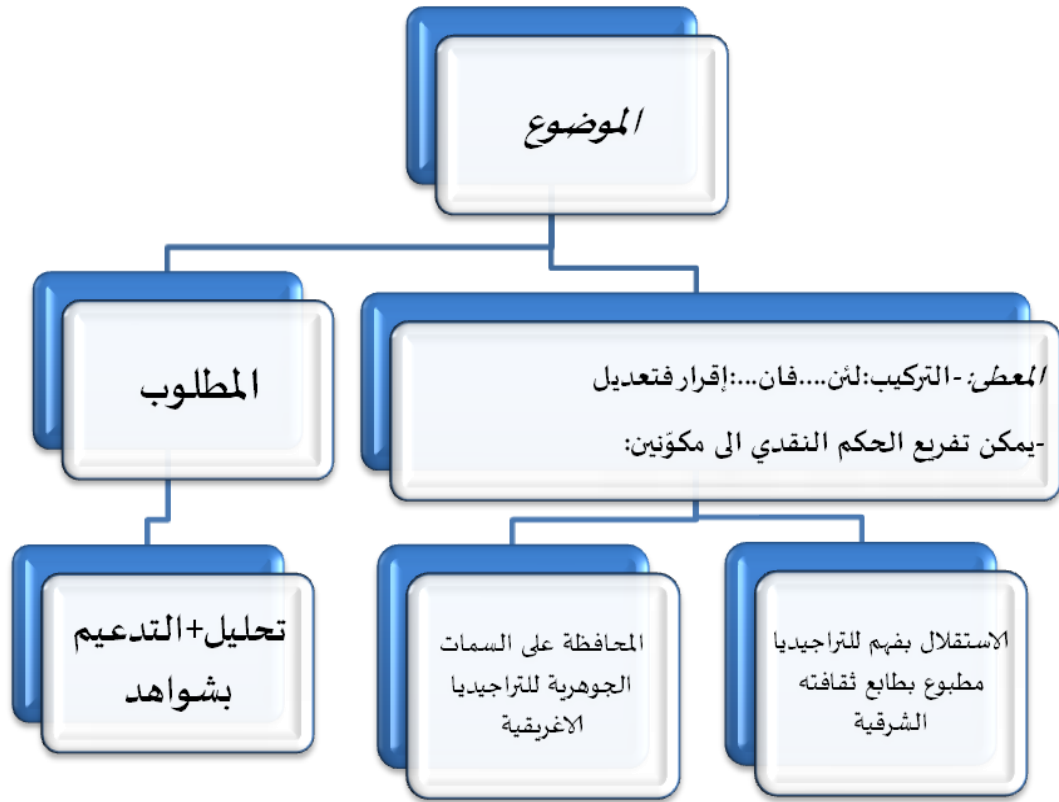
الموضوع الثاني :

قيل: "لئن حاول الحكيم في مسرحية شهرزاد أن يستقلّ بفهمٍ جديدٍ للتراجيديا مطبوعٍ بثقافته، فقد أبقى على السمات الجوهرية للتراجيديا الإغريقية، و ظلّت طبيعة الصراع مأسوية تنتهي بهزيمة الإنسان بعد مقاومة و صمود".

توسّع في هذا الرأي مُعتمداً شواهد دقيقة ممّا درست
ينتظر من المترشّح أن يكتُب مقالا متماسك البناء يتألّف من مقدّمة و جوهر و خاتمة، يتضمّن أبرز الأفكار التي يقتضيها نصّ الموضوع.

|- القدرة على الفهم و التفكيك:تشكّل هذه المرحلة طورا أساسيا في العمل، ينصرف فيها الجهد إلى فهم الموضوع و تبين مكوناته و عناصره الكبرى. و يشترط التحلي بقدر كبير من الحذر المنهجي توقيا من مزالق سوء الفهم أو التناول الجزئي للموضوع و ذلك بتدبر (بنية نصّ المعطى و تركيبه/المفاهيم الأساسية...)قصد التوصل إلى تحديد:

- مجال الموضوع: مسرحية شهرزاد لتوفيق الحكيم
- تفكيك الموضوع:



• صياغة الموضوع:

+ نصّ المعطى: لئن... فان...:بني تركيب المعطى على اقرار حكم أوّل(حرص الحكيم على الاستقلال بفهم جديد للتراجيديا يلائم طبيعة ثقافته الشرقية:التأصيل)فتعدّيله في مرحلة لاحقة (الاقرار بمحافظه الحكيم على السمات الجوهرية للتراجيديا الاغريقية:أطراف الصراع/طبيعة الصراع/مال الصراع).

+ المطلوب: توسّع في هذا الرأي مُعتمداً شواهد دقيقة ممّا درست موضوع تحليليّ يقتضي من المترشّح مسaire الاطروحة الواردة في نصّ المعطى و الاستدلال على وجوه صحّتها باعتماد شواهد دقيقة.

||- بناء المقال:

أولاً: المقدمة(مجال الأعداد من 0 إلى 3)

تتكوّن المقدمة من تمهيد و تنزيل للموضوع و طرح إشكالي:

1-التمهيد:ينطلق المترشّح من فكرة موجزة خالية من الأحكام متّصلة بمجال الموضوع شرط أن

يُحكم توظيفها مدخلا لطرح الإشكالية من قبيل:

2- تنوّع روافد الكتابة في مشروع الحكيم المسرحي(الرافد التراثي و الرافد الغربي..)...

3- مشروع الحكيم المسرحيّ و حرصه على تأسيس تراجيديا عربية...

...

4- إدراج نصّ الموضوع بلفظه أو بمعناه دون تحريف

5- تحديد مراكز الاهتمام:

- التحليل:

▪ تجلّيات فهم الحكيم الجديد للتراجيديا المطبوع بثقافته الشرقية.

▪ مظاهر حضور السمات الجوهرية للتراجيديا الإغريقية في المسرحية.

ثانيا:الجوهر(مجال الأعداد من 0 إلى 10):

➤ قسم التحليل:(8نقاط توزّع على عناصر التحليل)

العنصر الأول: تجلّيات الفهم الجديد للتراجيديا:

• في المستوى الفئّي:

- استلهم التراث الحكائيّ الشرقيّ (ألف ليلة و ليلة).

- توظيف أطر مكانية و زمانية ذات مرجعية تراثية شرقية (بيداء/جوّار/سيف

الجلاد/خدر شهرزاد..).

- توظيف شخصيات منغرسه في صميم ثقافته الشرقية

(شهريار/شهرزاد/العبد/قمر/أبو ميسور..).

...

• في المستوي الدلالي:

- أطراف الصراع: صراع بين شهريار و قوى قاهرة هي دون الآلهة (حتميات و قوانين و نواميس:جسد/مكان/طبيعة..) هي قوى ليست بالشريرة كما هو الحال في التراجيديا الإغريقية.

- دافع الصراع: ليس الدافع قدرا مسلّطا على الإنسان من قبل قوى غير منظورة، بل ما طرأ على البطل من تحوّل (الانتقال من طور الغريزة والقلب إلى طور العقل). وهو ما عبّر عنه قمر مبرزاً فضل حكايات شهرزاد على شهريار، فهو "فضل نقل الطفل من طور اللعب بالأشياء إلى طور التفكير في الأشياء".

- مآل الصراع: تجاوز النهاية الفاجعة إلى الإيمان بالبعث و العودة الخالدة (أصول فكرة البعث فرعونية: نهر النيل و تجدد الحياة كلّ سنة) تقول شهرزاد " شهريار آخر الذي يعود.. يولد غضاً ندياً من جديد".

← تصوّر الحكيم للمنزلة البشرية قائم على أنّ "عظمة الإنسان ليست في أن يرى نفسه الكائن الأعلى الحرّ الأوحده و لا في أن يرى نفسه صنوا للآلهة".

← قناعة الحكيم بحدود المنزلة البشريّة على خلاف صورة الإنسان الأوروبيّ مرموزاً إليها من خلال شهريار المعتدّ بعقله دون تعويل على الإيمان والقلب، ممّا أفضى إلى اختلال توازنه "الإنسان عندي ليس إله هذا العالم و هو ليس حرّاً و لكنّه يعيش و يريد و يكافح داخل إطار الإرادة الإلهية.

العنصر الثاني: مظاهر حضور السمات الجوهرية للتراجيديا الإغريقية:

• في المستوى الفني:

- اعتماد البناء التراجيديّ الإغريقيّ (المقدمة الاحتفالية/سرّ شهرزاد/الرحيل/الخيانة/الفاجعة).

-توظيف مقومات الخطاب المسرحي (الحوار/الإشارات الركحية

• في المستوى الدلالي:

- أطراف الصراع: شهريار(سمات البطل التراجيدي:النبيل/الكبرياء/الرفض/

الصدق) ≠ المكان (حتمية و قيد يحدّان من إرادة الإنسان و قدرته على المجاوزة). وهو صراع غير متكافئ يؤول حتما إلى اندحار البطل.

- مظاهر الصراع: مساعي البطل للانعتاق من إسار القيود كالجسد والمكان عبر طلب المعرفة بمختلف الوسائل: (القتل-السحر-الرحيل-الأفيون-..).

مآل الصراع: الفشل و الهزيمة: فشل الرحيل "شعرة بيضاء نزعت"/ "أنت إنسان معلق بين الأرض و السماء"، انتحار قمر باعتباره بعداً من أبعاد شهريار (القلب)...

➤ قسم إبداء الرأي:(3نقاط)من قبيل:

✓ حدود استدعاء التّراث

■ اقتصار الحكيم على توظيف الحكاية التّراثية باعتبارها منطلقاً وإطاراً إذ تبدأ المسرحية

لحظة انتهاء الحكاية التّراثية، ويحوّلها دلاليّاً لطرح قضايا معاصرة.

■ التصرّف في الشّخصيات بإضافة شخصيات جديدة

■ إكساب الشخصيات دلالات رمزية جديدة

✓ حدود المتعة في الشكل الفني

■ ضعف مقومات الفرجة (كثافة الطرادات/ فتور ردود الشخصيات إزاء فاجعة موت قمر)

■ هيمنة البعد الذهني على المسرحية (فلسفياً: منزلة الإنسان في الكون ونشده انه المعرفة

والمعنى/ رمزياً: الأبعاد الرمزية للشخصيات والأطر الزمانية والمكانية و الأفعال) مما يحد

من قابلية تحويلها إلى عرض فرجوي ممتع

✓ لم يكتف الحكيم بتصوير سعي الإنسان إلى إدراك معنى الوجود بل تجاوزه إلى تصوير

المآل تأكيداً لمبدأ التعادلية.

✓ إثارة قضايا ذات أبعاد حضارية...

➤ قسم التأليف: (2 نقطتان) من قبيل:

- تضافر الرافدين الشرقي والإغريقي لتأسيس نصّ تراجمي في مسرحية شهرزاد.

- حرص الحكيم على استلهام الموروث الشرقي وإعادة معالجته درامياً بما يناسب خصوصية

انتمائه الحضاري.

ثالثاً: الخاتمة (مجال الأعداد من 0 إلى 2):

الإجمال [1]: من قبيل:

- تكامل مقومات مشروع الحكيم المسرحي في بنيته ودلالاته لتأصيل المسرح جنساً أدبياً وتطوير

أشكال التعبير الفني في الثقافة العربية.

الموقف [0.5] من قبيل:

- مزية الحكيم في تطويع التراث المسرحي الإغريقي تطويعاً يلائم خصوصية انتمائه الحضاري

وينفتح من خلاله على قضايا الإنسان.

الأفق [0.5] من قبيل:

- التساؤل عن قدرة مشروع الحكيم من خلال مسرحية شهرزاد على خلق مقومات الفرجة

والإمتاع.

➤ اقتدار اللغة: [5]

5	4.5	4	لغة سليمة مؤدية للغرض بدقة
3.5	3	2.5	لغة متعثرة أحياناً ولكن مؤدية للغرض
2	1.5	1	لغة متعثرة كثيراً ومؤدية للغرض بعسر
0.5		0	لغة متعثرة كثيراً وغير مؤدية للغرض

ملاحظة: قدرة الفهم هي المدخل الأساسي في تحديد المجال و إسناد الأعداد.

النصّ: وقال يرثي محمّد بن حميد، وهو من قادة جيش المأمون:

1. بِأَيِّ وَغَيْرِ أَبِي وَذَاكَ قَلِيلُ
ثَاوٍ عَلَيْهِ تَرَى النَّبَّاجِ (1) مَهْيِلُ (2)
2. خَدَلْتُهُ أُسْرَتُهُ كَانَ سَرَاتِهِمْ (3)
جَهَلُوا بِأَنَّ الْخَاذِلَ الْمَخْدُولُ
3. أَكَّالُ أَشْلَاءِ الْفَوَارِسِ بِالْقَنَا
أَضْحَى بَيْنَ وَشَلْوُهُ (4) مَاكُولُ
4. مَا أَنْتَ بِالْمَقْتُولِ صَبْرًا إِنَّمَا
أَمَلِي غَدَاةَ نَعِيكَ (5) الْمُقْتُولُ
5. لِلسَّيْفِ بَعْدَكَ حُرْقَةٌ وَعَوِيلُ
وَعَلَيْكَ لِلْمَجْدِ التَّلِيدِ غَلِيلُ (6)
6. إِنْ طَالَ يَوْمُكَ فِي الْوَعَى فَلَقَدْ تَرَى
فِيهِ وَيَوْمُ الْهَامِ (7) مِنْكَ طَوِيلُ
7. فَسَتَذْكُرُ الْخَيْلُ انْصِلَاتِكَ فِي السُّرَى (8)
وَالْقَفْرُ مَعْرُوفُ الرَّدَى مَجْهُولُ
8. وَتُقَلَّلُ الْأَحْسَابُ بَعْدَكَ وَالنَّهَى
وَالْبَيْضُ (9) مُلْسٌ مَا بَيْنَ قُلُولُ (10)
9. مَنْ ذَا يُحَدِّثُ بِالْبَقَاءِ ضَمِيرَهُ
هَيْهَاتَ أَنْتَ عَلَى الْفِتَاءِ دَلِيلُ
10. يَا لَيْتَ شِعْرِي بِالْمَكَارِمِ كُلِّهَا
مَاذَا وَقَدْ فَقَدْتَ نَدَاكَ (11) تَقُولُ؟
11. لَيْتُ لَوْ أَنَّ اللَّيْلَ قَامَ مَقَامَهُ
لَانْصَاعَ وَهُوَ يَرَاعَةُ إِجْفِيلُ (12/13)
12. وَمَشَى إِلَى الْمَوْتِ الزُّوَامِ (14) كَأَنَّمَا
هُوَ فِي مَحَبَّتِهِ إِلَيْهِ خَلِيلُ

ديوان أبي تمام، شرح الخطيب التبريزي، تحقيق محمد عبده عزّام،

ط. دار المعارف، 1987، ج4، ص.ص 101-104.

شرح المفردات:

- (1) النَّبَّاج: اسم مكان ارتفع عن الأرض (2) مهيل: اسم مفعول من هال عليه التراب أي صبّه
- (3) سَرَاتِهِمْ: سراة القوم أي أرفعهم شرفاً (4) شِلْوُهُ: الشلو ما يبقى من اللحم إذا أخذ بعضه (5)
- نعي: مصدر من نعى ينعي (6) غَلِيلُ: شديد العطش (7) الهام: جمع هامة، وكانت العرب تزعم أن
- روح القتيل الذي لم يدرك بثأره تصير هامة تصيح عند قبره، فإذا أدرك بثأره طارت (8) انْصِلَاتِكَ
- في السرى: بروزك في الليل (9) البيض: السيوف (10) تُقَلَّلُ: فلّ يفلّ انهزم، وقلول السيوف كسور

حدّه (11) نذاك: كرمك (12) يَرَاغَةُ: قصبة (13) إجفيل: من أجفل القوم: هربوا مسرعين، وقد شبهه بالقصبة الهاربة لِجُبْنِهِ (14) الزُّوام: السريع.
حلّل النصّ تحليلاً أدبياً مسترسلاً مستعينا بما يلي :

- أقام الشّاعر تفجّعه على مستويات من التقابل، أبرزها وبين أثرها في إذكاء النفس الحماسي في النصّ.

- ما الخصال التي افتقدها الشّاعر بموت المرثي؟ وما الأنموذج الذي تؤسّسه؟

- كيف صوّر الشّاعر علاقة المرثي بالموت؟ وما وجه الطرافة في ذلك؟

❖ ينتظر من المترشّح أن يكتب تحليلاً متماسك البناء يتألّف من مقدّمة و جوهر و خاتمة، يتضمّن أبرز الأفكار التي يقتضيها النصّ.

يهدف اختبار تحليل النصّ إلى قياس قدرات المترشّح في مجال قراءة النصوص، و هو أمر لا يتأتّى إلا عبر دُرْبَة و مِرَانْ لتملّك أدوات تتيح:

- تفكيك النصّ وتحليل أفكاره.

- الفهم والتأويل.

- الاستدلال.

- التأليف والتقويم.

- البناء.

- التعبير.

- العرض.

و يُنصَحُ المترشّح في هذا السياق بتجنّب سلخ النصّ (الاكتفاء بإعادة صياغته) أو الوقوع في الإسقاط (أي تقديم معلومات و استنتاجات لا صلة لها بالنصّ المقترح). فالمُعَوَّلُ عليه في هذا الإطار هو قدرة المترشّح على تفكيك النصّ و تبين خصائص التعبير فيه و توظيفها لبناء الدلالة، و التأليف بين وحدات النصّ و اتّخاذ موقف نقدي من المقروء (التقويم).

📌 شبكة تقييم تحليل النصّ:

تحليل النصّ			
المقدّمة	التمهيد: 1ن	تأزيل الموضوع: 1ن	ضبط محاور الاهتمام: 1ن
الجوهر	التفكيك: 1ن	التحليل: 6ن (توزّع على عناصر التحليل)	التقويم: 2ن
الخاتمة	الإجمال: 1ن	الموقف: 0.5ن	الأفق: 0.5ن
اللغة	5ن		

بناء المقال:

أولاً: المقدمة (مجال الأعداد من 0 إلى 3)

تتكوّن المقدمة من تمهيد و تنزيل للموضوع و طرح إشكالي:

1- التمهيد: ينطلق المترشح من فكرة موجزة خالية من الأحكام متّصلة بالنصّ شرط أن يُحکم توظيفها مدخلا لطرح الإشكالية من قبيل:

- اختراق شعر الحماسة مختلف الأغراض الشعريّة وتلوّنه بخصائصها، ومن ذلك غرض الرثاء...
2- تحديد نوع النصّ وضبط مصدره والتعريف الوظيفيّ الموجز بصاحبه ووضعه في سياقه التاريخي. و تحديد موضوعه من قبيل: يتفجّع الشاعرُ على الفقيده ويمجّده باستحضار خصاله الحربيّة.

3- تحديد مراكز الاهتمام: من قبيل:

- التفجّع أساليبَ ومعاني ووظائفَ.

- الخصال التي قام عليها التمجيد والأنموذج الذي تؤسّسه.

- علاقة المرثي بالموت ووجه الطرافة فيها.

- ثانيا: الجوهر (مجال الأعداد من 0 إلى 10):

➤ قسم التفكيك: (من 0 إلى 01)

يمكن تقسيم النصّ إلى وحدتين باعتماد معيار بنية المرثية:

- من ب1- إلى ب6: التفجّع.

- من ب7- إلى ب12: التأيين.

(ملاحظة: للمترشح أن يقسم النصّ تقسيما آخر شرط الوجاهة.)

➤ قسم التحليل (من 0 إلى 06 توزّع على عناصر التحليل):

1- التفجّع: جسدت هذه الوحدة في بنيتها ودلالاتها ما يعانیه الشاعر من حرقة وتمزق عبّر عنهما ب:

أ- المعجم: (أشلاء/ شلو/ مقتول/ نعيّ/ حرقة/ عويل/ غليل...)

ب- التقابل: تجلياته:

* بنية:

- التّقابل في المستوى الصرفي: الخاذل ≠ المخذول/ أكّال ≠ مأكول.

- التّقابل في مستوى التركيب: النفي (ما أنتَ ب...) ≠ الإثبات (إنّما..).

- التّقابل في مستوى الصورة: صورة الفارس (أكّال أشلاء الفوراس بالقنا) ≠ صورة القتيل (شلوه مأكول).

* دلالة: الفقيده ≠ أسرته/ الفقيده ≠ العدوّ/ الفقيده ≠ الشّاعر/ الموت ≠ الحياة...

وظيفته: إذكاء النفس الحماسيّ ب:

- تهويل المصائب وتعظيم الفقد من خلال توجيه القارئ إلى المقارنة بين ما كان عليه المرثي وما آل إليه ذاتا (شلهو مأكول، ثاو تحت التراب)/ ومنتبيا إلى مجموعة (مخدول).

- تنوع روافد المعنى الحماسي وإثراؤه بتضافر سياقين (ماض وحاضر) وملمحين (البطل والقتيل) وشعورين (التفجع والتمجيد).

- التعبير عن التمرق بين الحاضر والماضي تجسيدا لرفض مأل المرثي ميتا والانشداد إلى صورته بطلا.

- تمجيد الفقيد بتجاوز ملامحه الإنسانية التاريخية إلى بناء صورة رمزية أسطورية تضمن خلوده. فهو يسمو على البشر والزمان والموت.

➤ 2- التأيين:

أ- الخصال المفقودة:

■ مدخل فني: أسلوب الاسترجاع (ستذكر) إعادة تشكيل صورة المرثي/ تواتر المعجم الحربي (الخيال/ البيض/ الفلول..) استعارات للتعظيم وإخراج المرثي في صورة مثلى (تفلل الأحساب والنهي/ ليث...).

■ تُرصد مناقب المرثي عبر محورين:

- المناقب المجسدة للقيم الحربية: البأس/ الشجاعة/ الإقدام/ الثقة بالنفس/ القيادة/ الفروسيّة...

- المناقب المترتبة على القيم الحربية وذات البعد الإنساني: الدفاع عن القيم المأثورة: الشرف/ رجاحة العقل/ الجود ...

← الأنموذج المؤسس:

- أنموذج حربي خاص: الفارس مثلما استقر في المأثور القيمي العربي...

- أنموذج إنساني عام: الفتي: القائد المثالي+ حامي القيم ...

➤ ب- علاقة المرثي بالموت:

- علاقة إيجابية تطوّرت من علاقة طبيعية إلى تصوّر أسطوري:

*مستوى أوّل من العلاقة: المرثي حيّا سبب لموت الأعداء.

*مستوى ثان: المرثي ميتا آية من آيات الفناء.

*مستوى ثالث: المرثي حيّا محبّ للموت والمرثي ميتا متفوّق على الموت خالد.

-وجه الطرافة: الموت لم يعد قوّة القاهرة وعدوّا متربّصا، وإنّما هو علامة عظمة المرثي

والوجه الآخر لحياته الأبدية، يحيها بمناقبه التي يتغنى بها الشّاعر .

← إخراج طريف رغم أنّ له أصداء في المراثي القديمة.

➤ قسم التقييم (من 0 إلى 02): من قبيل:

- النصّ في مبانيه ومعانيه صدى لما انتهى إليه شعر الحماسة من جودة واكتهاال في القرنين الثالث والرابع للهجرة.

- يجسّد النصّ قدرة أبي تمام على تلوين المعنى الحماسيّ بمقتضى الغرض الشعريّ وسياق القول ومناسبته، ففي رثاء قائد جيش ركّز على المعاني الحربيّة، فأخرجه في صورة أسطوريّة خارقة.

➤ قسم التأليف (من 0 إلى 02): من قبيل:

- تعاضد قسيمي التّفجّع والتّأين في تشكيل المعاني الحماسيّة.

- انفتاح المعاني الحماسيّة على آفاق تجاوزت سياق القول الضيق (رثاء قائد جيش) إلى آفاق أرحب (رثاء قيم).

ثالثا: الخاتمة (مجال الأعداد من 0 إلى 2):

الإجمال [1]: من قبيل:

- تجسيد القصيدة بعض خصائص شعر الحماسة عند أبي تمام، فهي تشتمل على مقومات فنيّة متنوّعة ومتضافرة عبّرت عن سياق رثائيّ، وهي إلى ذلك احتفاء بقيم حماسيّة مأثورة.

الموقف [0.5] من قبيل:

- قدرة أبي تمام على الإبداع في شعر الحماسة في نطاق سنن القول الشعريّ في غرض الرثاء.

الأفق [0.5] من قبيل:

- التساؤل عن الثوابت الفنيّة والمضمونيّة التي تتواترت في مختلف المراثي الحماسيّة.

➤ اقتدار اللغة: [5]

5	4.5	4	لغة سليمة مؤدّية للغرض بدقّة
3.5	3	2.5	لغة متعّرة أحيانا ولكن مؤدّية للغرض
2	1.5	1	لغة متعّرة كثيرا ومؤدّية للغرض بعسر
0.5		0	لغة متعّرة كثيرا وغير مؤدّية للغرض

ملاحظة: قدرة الفهم هي المدخل الأساسي في تحديد المجال و إسناد الأعداد.